

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. لمحة عن الميدان البحث

١. صورة عامة عن المعهد منبع العلوم

في تاريخ ١٢ ذي الحجة ١٤٠٥هـ، الموافق في التاريخ ٢٨ أغسطس ١٩٨٥م بنى الشيخ الحاج محمد مقري غاوط معهد منبع العلوم. وكان المسجد بمثابة الروح ومركز النشاط للطلبة، حيث بُني في وسط مجمع المعهد. وفي بداية التأسيس كانت المرافق والبنية التحتية للمعهد متواضعة، وعدد الطلاب قليل بحيث يسهل عده، إلا أن ذلك لم يثن عزيمة المؤسس عن تحقيق أهداف إليه منذ البداية. ولم تقتصر المناهج التعليمية على أوقات الدروس فقط، بل علّمت الطلبة قيم التربية والتركيز ليكونوا صالحين قادرين على قيادة أنفسهم ومجتمعهم في حياتهم. ولهذا ألزمت الطلبة بالإقامة في السكن الداخلي للمعهد أربعًا وعشرين ساعة، كما فُرضت عليهم المشاركة في مختلف الأنشطة مع الالتزام بالانضباط عن الحياة التعليمية في المعهد.

وبعد سنوات القادرة، نال معهد منبع العلوم ثقة الناس ليكون مركزًا لتربية الأجيال وتعليمهم علوم الدين الإسلامي، وقد تجلّى ذلك في تزايد إقبال المجتمع على تسجيل أبنائهم في المعهد. وبناءً على ذلك شُيّدت المرافق والمباني بالتدريج، وزُوّدت بما يليق بمستوى التعليم الشرعي الذي تستحقه الطلبة. وبعد النجاح في تأسيس معهد منبع العلوم للبنين، أعلن المؤسس سنة ١٩٨٧م رغبته في بني معهد خاص للبنات، أن هذا المشروع لم يُنفَّذ إلا في سنة ١٩٩٥م بعد مسيرة شاقة في جمع التبرعات لتوفير

المرافق اللازمة من مصلى وقاعات دراسية ومسكن. وفي هذه السنة افتتح المعهد برنامج تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات.^{٥٩}

٢. شخصية المعهد منبع العلوم

اسم المعهد : معهد منبع العلوم
عنوان : جندرال أ. ياني كم ٧,٢٠٠ شارع مهليغاي، كرتاك هيار
١، كرتاك هيار، بينجر، كالمتان الجنوبية
إحصائيات المعهد : ٥٠٠٠٦٣٠٣٠٠١٦ :
اسم المؤسس : الشيخ الحاج مقري غاوط الماجستر
اسم المدير : الشيخ الحاج غزالي مقري السرجنا
سنة التأسيس للبنين : ١٩٨٥ م
سنة التأسيس للبنات : ١٩٩٥ م
رقم الهاتف : ٠٥١١٤٢٤٠١٦٤ :

٣. رؤية وتجاه معهد منبع العلوم

رؤية معهد منبع العلوم هي تكوين جيلٍ من الأبناء المتسلحين بالعلوم الدينية والعلوم والمعارف الحديثة والتكنولوجيا، بحيث تكون نافعةً لأنفسهم ولدينهم ولجتمعتهم ولوطنهم.

تجاه معهد منبع العلوم هي إيجاد بيئةٍ تعليميةٍ وتربويةٍ مناسبة تسهم في الارتقاء بالتعليم والتعلم وتعليم العلوم الدينية والعامة على شامل وتقديم تربية إسلامية متكاملة على مدار أربع وعشرين ساعة للطلبة.^{٦٠}

^{٥٩} نتائج الوثائق في معهد منبع العلوم للبنات في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

^{٦٠} نتائج الوثائق في معهد منبع العلوم للبنات في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

٤. بيانات المعلمين والمعلمات في معهد منبع العلوم

بناءً على الوثائق في معهد منبع العلوم حول المعلمين، فإن عدد المعلمين في التعليم يبلغ ٤٥ معلم ومعلمة. وفيما يلي قائمة بأسمائهم مؤهلاتهم الأكاديمية والمواد التي يدرّسونها:^{٦١}

الجدول: ٤,١ بيانات المعلمين والمعلمات في معهد منبع العلوم

الرقم	اسم المعلم أو المعلمة	اخر دراسي	المواد التي يدرسها
١	الشيخ الحاج محمد الغزالي مقري	بكالوريوس - جامعة الأزهر، مصر	البلاغة، أصول الفقه، تاريخ التشريع، الصرف، الخط
٢	الحاج محمد صلاح الدين مقري	بكالوريوس - جامعة الأزهر، مصر	القواعد الفقهية، المنطق
٣	الحاج محمد أمين مقري	معهد تحفيظ ينبو، قدس	القرآن، التحفيظ
٤	مصران ه.م	معهد دار السلام، مرتابورا	الصرف، التوحيد، التفسير
٥	عبد اللطيف	معهد داتوق كلامبايان، بانجيل	النحو
٦	الحاج منسيه	معهد الفلاح، بنجر بارو	التوحيد، التجويد

^{٦١} نتائج الوثائق في معهد منبع العلوم للبنات في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

٧	معوردي	بكالوريوس — جامعة أنتساري، بانجرماسين	الإنشاء
٨	الحاج عبد الرحمن صديق	بكالوريوس — جامعة الأزهر، مصر	الفرائض، الإنشاء، المطالعة
٩	ابن عطاء الله	معهد دار السلام، مرتابورا	الحديث، الأخلاق
١٠	الحاج محمد يماني	معهد دار الرحمن، جاكرتا	الفقه، تمرين اللغة
١١	الحاج أحمد شوبري	دبلوم — جامعة أنتار بانجسا، ماليزيا	الصرف، مصطلح الحديث، الأخلاق
١٢	فكر العلم	بكالوريوس — المعهد العالي العقيدة، بگسي	علوم القرآن، الفقه، البلاغة، تاريخ التشريع
١٣	الحاج آية الرحمن	معهد الأزهر، مصر	المحاضرة، التفسير
١٤	الحاج بدر الزمان	بكالوريوس — جامعة الأحقاف، اليمن	التفسير
١٥	محمد يوسف	المعهد العالي الإسلامي، الجامع	—

١٦	محمد عبد الحَير	بكالوريوس - جامعة أنتساري ، بانجرماسين	التاريخ الإسلامي، المحادثات، المحفوظات، الإملاء
١٧	م. أمين حافظي	معهد منبع العلوم	التاريخ الإسلامي، المحفوظات
١٨	محمد مكّي	معهد منبع العلوم	الخط
١٩	أحمد فوزي	بكالوريوس - جامعة أنتساري ، بانجرماسين	النحو، المحفوظات، الحديث، التجويد
٢٠	إلهام شديد	بكالوريوس - جامعة الأحقاف	الإنشاء، الإملاء
٢١	محمد يوسف أردبيلي	بكالوريوس - معهد دار اللغة والدعوة	تاريخ التشريع
٢٢	الحاج ياسر	بكالوريوس - جامعة الإسلام، مكاسر	الإملاء، المطالعة
٢٣	أحمد ريجان دانو	معهد منبع العلوم	الإنشاء
٢٤	أحمد رزقي خير الله	معهد منبع العلوم	الخط
٢٥	محمد بدالي	معهد دار السلام	الصرف
٢٦	الحاجة أمي رحمة	بكالوريوس - جامعة الأزهر، مصر	النحو

٢٧	الحاجة ستي أمينة مقري	بكالوريوس - جامعة الأزهر، مصر	الأخلاق، المحفوظات، التفسير، أصول الفقه
٢٨	الحاجة محترمة أحمد جيلاني	بكالوريوس - جامعة الأزهر، مصر	الإنشاء، تمرين اللغة، الحديث
٢٩	الحاجة نور العزة	بكالوريوس - جامعة الأزهر، مصر	مصطلح الحديث، علوم القرآن، التوحيد، الخط
٣٠	حسن الخاتمة	بكالوريوس - جامعة أنتساري ، بانجرماسين	المحادثة، الإملاء، التاريخ الإسلامي، النحو
٣١	ستي ميمونة	معهد غونتور	نحو
٣٢	مروية	معهد تحفيظ، قدس	التحفيظ
٣٣	فحرية	معهد الفلاح	التفسير
٣٤	ستي مسنية كُرنياوتي	بكالوريوس - جامعة الأزهر	الأخلاق، السيرة
٣٥	الحاجة محموده	معهد - اليمن	الحديث، المحادثة، الفقه، التوحيد
٣٦	أمانة	معهد دار السلام، مرتابورا	الصرف، التوحيد، الفرائض

٣٧	نور هداية	معهد منبع العلوم	الإملاء، المطالعة، المحادثة، المحفوظات
٣٨	بيتي جنّتي	معهد منبع العلوم	الفقه، الحديث، الأخلاق
٢٩	نور شفاء	معهد منبع العلوم	الإملاء، المحادثة، التاريخ الإسلامي
٤٠	سُرياتي	بكالوريوس - جامعة أنتساري ، بانجرماسين	التجويد، التاريخ الإسلامي
٤١	وافيق عزيزة	معهد منبع العلوم	الحديث، الإنشاء
٤٢	الحاجة ميلان جميلة	الثانوية السعودية	تمرين اللغة، التاريخ الإسلامي
٤٣	ريما أبريانا	بكالوريوس - جامعة أنتساري ، بانجرماسين	الإنشاء، الصرف
٤٤	نور طهية أوليا	معهد منبع العلوم	النحو
٤٥	رينا حلمينا	بكالوريوس - جامعة أنتساري، بانجرماسين	التجويد

٥. بيانات الطلبة في معهد منبع العلوم

بناءً على الوثائق في معهد منبع العلوم عُلِمَ أن عدد الطلاب والطالبات في المعهد موضح في الجدول التالي:^{٦٢}

الجدول: ٤,٢ بيانات الطلبة في معهد منبع العلوم

الرقم	الطلبة	العدد
١	الطلاب	٢٨٦
٢	الطالبات	٢٥٥
المجموع = ٥٤١		

أما ذاتي البحث في هذه البحث، فتتمثل في طالبات الصف الأول (أ) وعددهن ستّ وعشرون طالبة، وطالبات الصف الأول (ب) وعددهن خمس وعشرون طالبة من معهد منبع العلوم للبنات.

٦. المنهج في معهد منبع العلوم

بناءً على المقابلة مع مدير معهد منبع العلوم للبنات علم إنَّ منهج معهد منبع العلوم وُضع بصورة تكاملية، حيث يجمع بين المنهج التقليدي والمنهج العصري. ففي الجانب التقليدي، يُزوّد الطلبة بإتقان علوم الآلة مثل النحو والصرف والبلاغة والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه والتوحيد من خلال دراسة الكتب التراث. ويهدف هذا النموذج إلى تمكين الطلبة من الفهم العميق للتراث العلمي الإسلامي التقليدي مع غرس الانضباط والمثابرة والآداب في طلب العلم. أمّا في الجانب العصري فقد طُوّر المنهج باعتماد مقارنة تطبيقية من خلال تعليم الإنشاء و المفردات وكتاب

^{٦٢} “نتائج الوثائق في معهد منبع العلوم للبنات،” في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ م .

دروس اللغة العربية لتدريب الطلبة على المهارة التواصلية باللغة العربية، إضافة إلى تقوية اللغة الإنجليزية ومعرفة العلوم والتكنولوجيا بما يتناسب مع متطلبات العصر.^{٦٣} وبهذا الجمع بين الأصالة والمعاصرة، يلتزم معهد منبع العلوم بإعداد خريجين متجذرين بقوة في التقاليد الإسلامية وفي الوقت ذاته قادرين على التكيف مع تطورات العلم ومواجهة التحديات العالمية.

٧. أحوال الأجهزة في معهد منبع العلوم

بناءً على نتائج الوثائق في معهد منبع العلوم حول بيانات المرافق والتجهيزات التي يملكها المعهد، تبين أن حالتها جيدة. ولمزيد من التوضيح بشأن حالة المرافق والتجهيزات في معهد منبع العلوم يمكن الاطلاع على الجدول التالي:^{٦٤}

الجدول: ٤,٣ بيانات الأجهزة في معهد منبع العلوم

الرقم	نوع المرافق	الحالة			العدد
		RB	RR	B	
١	غرفة الإدارة		١		١
٢	غرفة المعلم أو المعلمة		١	١	٢
٣	قاعات الدراسة			٢١	٢١
٤	مكتبة		١	١	٢
٥	غرفة الصحة		١	١	٢
٦	غرفة منظمة طالبات منبع العلوم		١	١	٢
٧	قاعة الطعام		١	١	٢
٨	مكتب الشؤون الإدارية		١		١

^{٦٣} نتائج المقابلة مع مدير معهد منبع العلوم للبنات، "في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

^{٦٤} نتائج الوثائق في معهد منبع العلوم للبنات، "في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

٩	غرفة الحاسوب		١		١
١٠	مرحاض المعلم أو المعلمة		٢		٢
١١	مرحاض للطلاب والطالبات		٣٠	١٢	٤٢
١٢	حمامات الطلاب والطالبات		٢٠	٢	٢٢
١٣	المسجد / المصلى		٢		٢
١٤	قاعة المجلس التعليمي		١		١
١٥	مسكن الطلاب والطالبات		٣٩	١	٤٠
١٦	قاعة المدرسة		١		١

جيد = Good (B)

بأضرار خفيفة = Lightly damaged (RR)

بأضرار ثقيلة = Heavily damaged (RB)

ب. عرض البيانات

البيانات التي ضمنتها الباحثة هي بيانات تم الحصول عليها من خلال البحث الميداني الذي جُمع بالمقابلة والملاحظة والتوثيق وذلك لمعرفة كيفية تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات. وقد ضمنت الباحثة هذه البيانات في شكل وصفٍ يتوافق مع مشكلة البحث، مما يُسهل في تسهيل فهمها وتحليلها. وقد أُجريت الباحثة هذا البحث في معهد منبع العلوم للبنات بينجر كاليمنتان الجنوبية من ١ أغسطس إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

تم جمع البيانات باستخدام ثلاث تقنيات، وهي: المقابلة والملاحظة والتوثيق. وقد أُجريت المقابلات مع المعلمة التي تطبق أسلوب الإملاء المسموع لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات ومع مدير المعهد وبعض الطالبات الصف الأول أ و ب

وذلك بغرض الحصول على بيانات بدقة وموثوقية. أما الملاحظة فقد نُفِذت في الفصل لمتابعة كيفية تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات. وأما التوثيق فقد استخدمت الباحثة لجمع البيانات المكتوبة في معهد منبع العلوم للبنات.

أما البيانات التي جُمِعت فهي الإجابة عن المشكلات التي صاغتها الباحثة، حيث عُرضت في شكل وصفٍ لتطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات وذلك من خلال مراحل تخطيط التعليم وتنفيذ التعليم وتقييم التعليم.

١. تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بينجر كاليمنتان الجنوبية

وللحصول على صورة واضحة حول تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات، فقد عرضتها الباحثة في شكل وصف تمثل نتائج الملاحظة والمقابلة التي أُجريت الباحثة.

(أ) تخطيط التعليم

بناءً على نتائج المقابلات التي أجريتها الباحثة في تاريخ ٤ و ١١ و ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥م مع المعلمة التي تطبق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات، تبين أنّ المعلمة في مرحلة تخطيط التعليم غالباً ما تُعدّ خطوات التعليم بالمنظم. وكما قالت المعلمة ميمونة في المقابلة: "عادةً ما أخطط خطوات التعليم مسبقاً، بدءاً بإلقاء التحية وتهيئة الجو الدراسي المناسب وتقديم تمهيد موجز وبيان أهداف التعليم ثم تقديم مادة عن الإملاء وذكر أمثلة من المفردات ومناقشة معانيها مع الطالبات وبيان الكلمات الصعبة ثم

كتابتها على السبورة وشرح الفروق الصوتية بينها وأمر الطالبات بإعداد أدوات الكتابة ثم الشروع في إملاء المفردات مرتين أو ثلاث مرات، يليها تكرار شامل وتصحيح النتائج وتدعيم المادة ثم ختام التعليم.^{٦٥}

وفيما يتعلق بإعداد المادة التعليمية، لا تعتمد المعلمة على كتاب خاص بل اختارت مفردات بسيطة من البيئة المحيطة تتناسب مع قدرات الطالبات. وقد قالت المعلمة ميمونة في المقابلة بقولها: "عادةً ما أُعدّ المادة بنفسني باستخدام مفردات بسيطة مثل (باب) و(كرسي) وأشياء أخرى يمكن الإشارة إليها مباشرة داخل الصف. ويهدف اختار المفردات أن تتمكن الطالبات من الربط بين الصوت والكتابة والمعنى بصورة مباشرة، بحيث لا يقتصر التدريب الكتابي على الجانب الآلي فقط، بل يكون أيضاً ذا بُعد سياقي. وغالباً ما أُحضّر تنوعاً في المفردات بمستويات الصعوبة مختلفة، بما في ذلك الكلمات المعرضة للأخطاء الإملائية وخاصة الكلمات المتقاربة في أصواتها."^{٦٦}

استعدت المعلمة أسلوب العرض بما يتناسب مع أهداف تعليم الكتابة، كما قالت المعلمة ميمونة في المقابلة المتعلقة بتحديد المادة قائلة: "عادةً ما أحدد المادة التي سأعلمها قبل إملاء المفردات مثل التعريف بالحروف الهجائية وبيان كيفية التمييز بين الحروف المتشابهة كالحروف: (س، ص، ث، ش) و(ق، ك) و(ذ، ج، ز)، وكذلك الحروف التي تُوصَل والتي لا تُوصَل، إضافةً إلى التدريب على المدود مثل الحرف بحركة الفتحة إذا مُدَّ يُكتب بألف والحرف بحركة الكسرة إذا مُدَّ

^{٦٥} نتائج المقابلات مع المعلمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م."

^{٦٦} نتائج المقابلات مع المعلمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م."

يُكتب بياء والحرف بحركة الضمة إذا مُدَّ يُكتب بواو، و موضوعات أخرى تتعلق بتعليم الكتابة.^{٦٧}

وبالإضافة إلى عرض المادة، تُعدّ المعلّمة الوسائل التعليمية أيضاً، كما قالت المعلّمة ميمونة في المقابلة حول الوسائل التعليمية بقولها: "عادةً ما تكون الوسائل الرئيسة في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع هي المفردات البسيطة من البيئة المحيطة وقراءة المعلّمة والسبورة ودفاتر الطالبات."^{٦٨}

ب) تنفيذ التعليم

تُعدّ مرحلة التنفيذ هي العملية التطبيقية لما خططت له المعلّمة مسبقاً. وبناء على نتائج الملاحظة التي أجريتها الباحثة في الصف الأول (أ) والصف الأول (ب) بتاريخ ٤ و ١١ و ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥م، فإن تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات يتكوّن من ثلاث مراحل، وهي: التمهيد والأنشطة الرئيسة والختام.

في مرحلة التمهيد، بدأت المعلّمة بتهيئة جوّ دراسي مناسب، حيث تُلقِي التحية أولاً، فتدّ الطالبات بالتحية ثم تبادلهم المعلمة التحية مرة أخرى وبعد ذلك تقوم بالتأكد من جاهزية القصل وتقدّم تمهيداً موجزاً عن المادة التي سيتم تناولها. وفي بداية التعليم وضّحت المعلّمة أهداف الإملاء المسموع، وهي: تدريب الطالبات على الدقة في الاستماع وفهم المعنى وكتابة المفردات العربية بالصحيح. كما تؤكد على أهمية التركيز لأن أي خطأ بسيط في الاستماع قد يؤدي إلى خطأ كبير في الكتابة. ثم تقدم فكرة عامة مرتبطة بالمادة التي سيتم إملاؤها مثل التمييز بين أصوات الحروف الهجائية ومفهوم المدّ والقصر أو

^{٦٧} نتائج المقابلات مع المعلّمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥م.

^{٦٨} نتائج المقابلات مع المعلّمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥م.

الحروف التي تُوصَل والتي لا تُوصَل. كما عملت المعلّمة على تحفيز الطالبات وتشجيعهن على المشاركة بفاعلية في التعليم.^{٦٩}

أما مرحلة الأنشطة الأساسية فهي الجزء الأهم من تطبيق الإملاء المسموع. وبحسب الملاحظة، فقد عرضت المعلّمة عدداً من المفردات الصعبة، وغالباً المفردات مأخوذة من الأشياء المحيطة بالصف مثل: (باب)، (كرسي)، أو (كتاب). وبعد ذكر المفردات، تناقش المعلّمة مع الطالبات معانيها لا يقتصر على الكتابة فقط بل يفهمن معنى المفردات أيضاً. ويُجرى النقاش بالإشارة إلى الأشياء الحقيقية وتقديم شرح مبسط. بعد ذلك، تركّز المعلّمة على المفردات المعرّضة للأخطاء الإملائية، وخاصة الكلمات التي تتشابه حروفها الأولى مثل (كرسي) و(قرطاس). ثم تكتبها على السبورة، وتوضح الفروق الصوتية بينها، وبعد ذلك تمسحها لتدريب الطالبات على قوة الذاكرة والاستيعاب.^{٧٠}

بعد ذلك أمرت المعلّمة الطالبات بإعداد دفاترهن وأدوات الكتابة استعداداً للتمرين، وتعمل على تهيئة الفصل للتأكد من جاهزيتهن. ثم بدأت المعلّمة بإملاء المفردات كلمةً كلمةً بواضح وببطء مع التكرار. حيث تُنطق كل كلمة مرتين كي تتمكن جميع الطالبات من كتابتها بالصحيح في دفاترهن. المثال عندما المعلّمة بإملاء المفردات (قرطاس) كتبت بعض الطالبات الكلمة بالصحيح، بينما أخطأت أخريات بكتابتها (قرطس) أو (قرطاس) بدون تنوين. حينها تعيد المعلّمة التهجئة لتصحيح الأخطاء. وبعد الانتهاء من جميع الكلمات، تكرر المعلّمة تهجئة المفردات كلها مرة أخرى للتأكد من أن جميع الطالبات لم يتأخرن في الكتابة. ويُعدّ هذا التكرار مهماً لأن بعض الطالبات قد يتأخرن في الكتابة

^{٦٩} نتائج الملاحظات في الفصل أ و ب في معهد منيع العلوم للبنات في ١٨، ١١، ٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

^{٧٠} نتائج الملاحظات في الفصل أ و ب في معهد منيع العلوم للبنات في ١٨، ١١، ٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

أو يفقدن التركيز. كما تمنحنهن فرصة لتصحيح كتابتهن قبل جمع الدفاتر. وبعد التكرار الأخير، تجمع الطالبات دفاتر التمرين وتتم عملية التصحيح جماعياً؛ حيث طلبت المعلمة من بعض الطالبات القدم إلى السبورة لكتابة المفردات التي تم إملاؤها. ومن خلال هذا النشاط، تتضح الأخطاء الشائعة مثل كتابة الحروف المتشابهة (كتابة س على شكل ص)، أو الوقوع في خطأ المد والقصر في الحركات.^{٧١}

أما في مرحلة الختام، فاستغلت المعلمة الوقت المتبقي لإعادة مراجعة المفردات المهمة التي تم تعلمها. وتقوم بتعزيز التعليم من خلال التركيز على معاني المفردات والكتابة الصحيحة، لتصحيح الأخطاء الأكثر شيوعاً. كما بينت المعلمة في الخلاصة أن نجاح الكتابة عن طريق الإملاء المسموع يعتمد اعتماداً كبيراً على دقة الاستماع. ثم تقدّم للطالبات حافزاً معنوياً لمواصلة التدريب على الإملاء، أكدت المعلمة أن هذا التدريب يُعدّ أساساً مهماً لمهارة الكتابة باللغة العربية في المستويات اللاحقة، سواء في تعليم النحو والصرف أو في تعليم الكتب التراثية. وفي نهاية التعليم ألقىت المعلمة التحية، فتردّ الطالبات بالشكر والتحية كذلك.^{٧٢}

(ج) تقييم التعليم

تُنقذ عملية تقييم تطبيق أسلوب الإملاء المسموع لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بصورة تكوينية ومستمرة في كل حصة تعليمية. بناء على نتائج الملاحظة التي أجريتها الباحثة فإن المعلمة لا تقتصر في التقييم على

^{٧١} نتائج الملاحظات في الفصل أ و ب في معهد منبع العلوم للبنات في ١٨، ١١، ٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

^{٧٢} نتائج الملاحظات في الفصل أ و ب في معهد منبع العلوم للبنات في ١٨، ١١، ٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

النتيجة النهائية للكتابة، بل تُهتَم أيضاً لعملية الاستماع والكتابة وفهم الطالبات على معاني المفردات.

وبناءً على المقابلة مع المعلمة التي تطبق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات فقالت: "عادةً ما يكون التدريب باستخدام الإملاء المسموع، حيث المعلمة بإملاء المفردات ثم تكتبها الطالبات، وبعد ذلك تتم عملية التصحيح بعدة طرق، منها: التصحيح الجماعي في الفصل والتصحيح الفردي من خلال دفاتر الملاحظات وكذلك التقييم التشاركي عن طريق طلبت بعض الطالبات القدم إلى السبورة لكتابة المفردات." ٧٣

أما نتائج الملاحظة في الفصل فقد أظهرت أن مستوى الطالبات في الكتابة بأسلوب الإملاء المسموع متنوعة. فغالبية الطالبات ذوات القدرة العالية على الفهم بسرعة يتمكنّ من كتابة المفردات بالصحيح من المرة أو المرتين، بينما توجد طالبات يحتجن إلى إعادة التهجئة ثلاث مرات بسبب صعوبة التمييز بين الأصوات أو بين المدّ والقصر. ومن أكثر الأخطاء في الكتابة يعني الأخطاء الصوتية مثل كتابة كلمة (حقيقية) إلى (حقبة) بسبب إهمال المدّ؛ وأخطاء في الحروف المتشابهة، مثل كتابة (قرطاس) إلى (كرطاس)؛ وكذلك أخطاء في العلامات الإعرابية النهائية، مثل كتابة (مقلمة) إلى (مقلمتن) دون تنوين. كما ظهرت أخطاء ناتجة عن الاستعجال، مثل كتابة كلمة (مدرسة) إلى (مدرس) بإسقاط الحرف الأخير. ٧٤

٧٣ "نتائج المقابلات مع المعلمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م".

٧٤ "نتائج الملاحظات في الفصل أ و ب في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م".

وبناءً على نتائج المقابلة مع المعلّمة التي تطبّق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات فقالت: "إن عملية التقييم مرتبطة ارتباطاً بتطبيق الإملاء المسموع، إن جوهر هذه التقنية هو الاستماع والكتابة بالصحيح، ولذلك فإن التقييم يركّز على حساسية الطالبات تجاه الأصوات ودقتهن في الكتابة وكذلك قدرتهن على فهم معاني المفردات التي تم التدريب عليها."^{٧٥}

٢. التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بينجر كاليمنتان الجنوبية

(أ) عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة

يُعَدّ العامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة من أبرز التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة. وكما ذكرت المعلّمة التي التي تطبّق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات أثناء المقابلة، قالت: "إن اللغة العربية تتميز بخصائص خاصة تشكّل تحديات ذاتها، مثل تشابه بعض الحروف (س و ص، ق و ك)، والتمييز بين المدّ والقصر في القراءة، وكذلك الحروف التي تُوصَل والتي لا تُوصَل. فأبي خطأ بسيط في الاستماع قد يؤدي إلى خطأ كبير في الكتابة. وتظهر صعوبات أخرى من خلال قواعد وصل الحروف، إن بعض الحروف مثل (ا، د، ذ، ر، ز، و) لا تُوصَل، بينما يمكن وصل غيرها في مختلف المواقع. وتخطئ الطالبات المبتدئات في مواضع الوصل، كأن يكتبن الألف وكأنها تُوصَل، أو يقطعن الحروف التي يجب أن تُوصَل. وكذلك الحال في التمييز بين بعض الأصوات

^{٧٥} "نتائج المقابلات مع المعلّمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م."

المتقاربة مثل (ع، غ، ح، خ)، وهي أصوات غير موجودة في اللغة الإندونيسية، مما يجعل من الصعب تمييزها بالسمع. وهذه الخصائص تجعل من تدريب الإملاء المسموع شديد الحساسية ويحتاج إلى تكرار مرات حتى تعتاد الطالبات عليه، ولذلك قدّمت المعلّمة مادة تمهيدية متعلقة بهذه الخصائص قبل البدء بالإملاء.^{٧٦}

أما نتائج المقابلات مع بعض طالبات الصف الأول (أ) و(ب) في معهد منبع العلوم للبنات فقد أظهرت أن التحديات الأكبر الذي يواجهنه في تعليم الإملاء المسموع يرتبط بخصائص اللغة العربية. فقالت إحدى الطالبات بأنها كثيراً ما تخطئ في التمييز بين الحروف المتشابهة، وقالت: "أحياناً خطئت في كتابة الحروف، مثل الخلط بين العين والهمزة، أو الحروف التي تختلف في النقاط مع تشابه شكلها." وأضافت طالبة أخرى أن مسألة المدّ والقصر في الحركات تُعدّ صعوبة خاصة، حيث يخطئن كثيراً في كتابة المدود، أهميتها الكبيرة في المعنى. وقالت: "الخطأ الأكثر عندي هو المدّ والقصر. أحياناً كتبت الحرف قصيراً بدلاً من طويل أو العكس، وأحياناً احتارت هل يُكتب المدّ بالألف أم بالياء أم بالواو؟".^{٧٧}

أما التحديات التالية فهي وصل الحروف العربية. فقد اعترفت بعض الطالبات بأنهن يواجهن ارتباكاً في قواعد الحروف الموصولة وغير الموصولة. وقالت إحداهن: "عندما كتبت الحروف أخطئ في الوصل، خصوصاً في الحروف التي لا تُوصَل، فأحياناً أصلها مع غيرها." كما ظهرت صعوبة أخرى في وضع الحركات، ذكرت من الطالبات أنهن يخطئن في ضبط الحركات خاصة

^{٧٦} نتائج المقابلات مع المعلّمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

^{٧٧} نتائج المقابلات مع طالبات الصف الأول أ و ب في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

في الحرف الأخير. وقالت طالبة منهن: "الخطأ في حركات الحروف، خصوصاً في الحرف الأخير، فأحياناً لا يكون مطابقاً الذي تم إملاؤه." وغير ذلك، فإن المفردات الجديدة تُعدّ عاملاً يزيد من صعوبة التدريب. حيث ذكرت بعض الطالبات أنهن يواجهن ارتباكاً في كتابة المفردات التي يسمعن لأول مرة. وقالت إحدى الطالبات: "عندما نسمع مفردات جديدة لأول مرة يكون الصعب كتابتها بالصحيح، فأخطئ في البداية، ثم أفهمها بعد أن شرحت."^{٧٨}

ب) عوامل ترجع إلى الطالبات

لا تزال الطالبات في الصف الأول في مرحلة التكيف مع الحياة في بيئة المعهد. وقد صرّحت مدير معهد منبع العلوم للبنات في مقابلة قائلًا: "إنّ الطالبات في الصف الأول يمتلكن خلفيات تعليمية متنوعة، فبعضهن قدمن من المرحلة الابتدائية الإسلامية ولديهن أساس في قراءة القرآن الكريم، بينما الطالبات الأخرى قدمن من المرحلة المتوسطة، وهذا أكبر التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع."^{٧٩}

وبناءً على مقابلة مع المعلّمة التي تُطبّق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات، فقد قالت: "إنّ التحديات الأكبر في تطبيق هذا الأسلوب في قدرات الطالبات متنوعة، فمنهن من تلتقط بسرعة، ومنهن من تكون أبطأ، وهناك من يشعرون بالملل أو يفقدن التركيز، خصوصاً إذا انعاس أو أثقلن بأنشطة المعهد الأخرى. كما أنّ اختلاف الخلفيات التعليمية يزيد من فجوة المستوى بينهن."^{٨٠}

^{٧٨} "نتائج المقابلات مع طالبات الصف الأول أ و ب في معهد منبع العلوم للبنات في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥ م."

^{٧٩} "نتائج المقابلات مع مدير معهد منبع العلوم للبنات في ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥ م."

^{٨٠} "نتائج المقابلات مع المعلّمة ميمونة في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م."

ج) عوامل ترجع إلى المعلمة

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظة وجدت الباحثة أن التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع ترجع إلى المعلمة، ولا سيما في تخطيط التعليم. فعلى الرغم من أن المعلمة قد صممت خطوات التعليمية شفويًا ونفذت عملية التعليم بمرتبّة، ولكن أن المعلمة لا تمتلك تخطيط التعليم المكتوب (RPP)، مما يجعل عملية التخطيط أقل توثيقاً ولا تستند إلى مرجع رسمي يمكن أن يضمن استمرارية تنفيذ التعليم.^{٨١}

وغير ذلك، فإن عدم إعداد أهداف تعليمية خاصة تركز على تطبيق الإملاء المسموع في كل حصة يجعل اتجاه المخرجات التعليمية أصعب للقياس، ويصعب عملية تقييم تطوّر الطالبات منهجية. كما أن لا يوجد كتاب خاص يُعتمد عليه في مادة الإملاء يؤدّي إلى أن اختيار المفردات ومستوى صعوبة المادة يعتمد كلياً على مبادرة المعلمة ويكون ذا طابع ارتجالي، الأمر الذي قد يجعل تنفيذ التعليم غير متدرّج ولا يوفّر مرجعاً يمكن للطالبات الرجوع إليه للدراسة الذاتية.^{٨٢} وبذلك، من الناحية العملية فإنّ تطبيق الإملاء المسموع في الصف الأول من سيره بالجيد ولكن لا يزال يواجه تحدياً جوهرياً في جانب تخطيط التعليم الذي تقوم به المعلمة، لما له من أثر واضح في إعداد المادة ووضوح الأهداف واستمرارية العملية التعليمية.

^{٨١} "نتائج الملاحظات في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥".

^{٨٢} "نتائج الملاحظات في معهد منبع العلوم للبنات في ٤، ١١، ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥".

ج. تحليل البيانات ومناقشتها

١. تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات ببنجر كاليمنتان الجنوبية

أ) تخطيط التعليم

بناءً على البيان السابق، فإن تخطيط خطوات التعليم في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات الذي قامت به المعلمة وهي بدأت الأنشطة بالتحية وتهيئة الجو الدراسي المناسب وتقديم تمهيد وبيان الهدف، ثم الانتقال إلى عرض مادة الإملاء من خلال أمثلة المفردات ومناقشة معانيها وشرح أصواتها وكتابتها على السبورة. بعد ذلك وجهت المعلمة الطالبات إلى تجهيز أدوات الكتابة ونسخ المفردات تدريجياً مع التكرار مرتين أو ثلاثاً، ثم إعادة قراءتها كاملة. أما المرحلة التالية فقد خُصِّصت لتصحيح نتائج التدريب وتعزيز المادة وختام التعليم. إن هذا التسلسل يُظهر أن المعلمة قد أعدت خطوات التعليم بالمنظم من الافتتاح حتى الختام مع التركيز على التكرار والتدريب والتصحيح المباشر. وهذا ينسجم على ما قال طوفان وزملاؤه بأن تخطيط التعليم يُعرَّف على أنه الخطوات المرتبة لاحتياجات المعلم في عمل التعليمية في الفصل.^{٨٣} فإن خطوات التعليم التي أعدتها المعلمة تتوافق مع نظرية تخطيط التعليم، لأنها تُظهر تسلسلاً منظماً من البداية حتى النهاية مع التركيز على التدريب والتكرار والتصحيح المباشر.

وبناءً على البيانات السابقة، فإن اختيار المادة لم يكن معتمداً على كتاب خاص، بل صُمِّمَت بالسياقي باستخدام مفردات بسيطة من البيئة المحيطة.

^{٨٣} Diani Ayu Pratiwi M.Pd dkk., *Perencanaan pembelajaran SD/MI* (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021), 157.

فاختيار مفردات مثل :باب وكُرسى وكتاب يجعل الطالبة قادرة على الربط بين الصوت والمعنى والكتابة. كما أُدرجت بعض المفردات التي يُحتمل الخطأ في كتابتها (كالمتشابهة في الصوت)، مما أن جانب الصعوبة بالاعتبار منذ البداية. وهذا ينسجم مع نظرية التعليم السياقي التي تؤكد أن المعرفة والمهارات ينبغي أن تُتعلّم في سياقٍ بحياة الطالبات اليومية أي ربط ما يُتعلّم بالحياة الواقعية.^{٨٤} إن اختيار المادة السياقية ذات المفردات البسيطة يُظهر التوافق مع هذه النظرية، لأن الطالبات استطعن ربط الصوت والمعنى والكتابة بالحياة اليومية. ولكن لا يوجد الكتاب الخاص يجعل المادة معرّضة لضعف التنظيم والتدرّج، الأمر الذي قد يعيق العملية التعليمية على المدى الطويل ما لم يُصمّم المنهج متناسق.

وبناءً على البيانات السابقة، فقد أعدت المعلمة قبل تطبيق أسلوب الإملاء المسموع موادّ مثل التعريف بالحروف الهجائية والتمييز بين بعض الحروف مثل س، ص، ث، ش و ق، ك و ذ، ج، ز، الحروف المتصلة والمنفصلة وقواعد المد مثل الحرف بحركة الفتح يُمدّ بألف والحرف بحركة الكسرة يُمدّ بياء، الحرف بحركة الضمة يُمدّ بواو وغير ذلك من المواد المرتبطة بتعليم الكتابة. وهذا يناسب كما قال وّوان بُترا أن تطبيق أسلوب الإملاء ينبغي أن يسبقه فهم المواد الأساسية كمعرفة الحروف الهجائية لتسهيل فهم قواعد الكتابة، والحركات على الحروف العربية لتوضيح النطق واتصال الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها وكتابة المد وكتابة "أل" التعريف وغيرها.^{٨٥} إن استعداد المعلمة بالتعريف بالحروف الهجائية واختلاف الأشكال والحركات والمدود يُعدّ خطوةً صحيحةً مع نظرية وّوان بُترا، لأنها تزود الطالبات بأساس في الكتابة العربية مما يسهل عليهنّ فهم

^{٨٤} Sutopo Sutopo dkk., *Pembelajaran dan Kurikulum: Teori, Desain, dan Implementasi* (Yayasan Tri Edukasi Ilmiah, 2025), 55.
^{٨٥} Wawan Putra S.M dan Wasiatul Alayna S.IP, *KUPAS TUNTAS MATERI MASUK GONTOR* (uwais inspirasi indonesia, t.t.), 34–46.

قواعد الإملاء المسموع بالصحيح. ولكن لا يوجد كتاب مرجعي خاص بالمواد المتعلقة بالكتابة نقطة ضعف في العملية التعليمية.

وبناءً على البيانات السابقة، يخص الوسائل التعليمية فقد استخدمت المعلمة عند تطبيق أسلوب الإملاء المسموع السبورة والدفاتر وقراءة المعلمة. وقد ساعدت هذه الوسائل الطالبات في رؤية النموذج الكتابي ونسخه بالصحيح و الاستماع إلى النطق من المعلمة. وهذا يتوافق مع رأي منير الذي يرى أن الوسائل التعليمية هي أدوات تُعين على توضيح المفردات والجمل والمفاهيم والأفكار وتوجيه الطالبات لاكتساب المهارات والعادات والتعليم والقيم.^{٨٦} إن استخدام السبورة والدفاتر وقراءة المعلمة يناسب مع نظرية منير لأنها تُسهم في توضيح المعنى وتعزيز المهارة وتسهيل الفهم عبر الدمج بين الجانب البصري والسمعي. ولكن محدودية تنوع الوسائل قد تُضعف دافعية التعلم والتفاعل، مما يجعل التعليم عرضةً للرتابة وقلة التشويق.

الجدول: ٤، ٤ تخطيط التعليم في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع

إعداد خطوات التعليم من التمهيد إلى الختام	تخطيط التعليم
اختيار المفردات للإملاء بالسياقي	
إعداد المادة تتعلق بقواعد الكتابة باللغة العربية	
تننفع الوسائل التعليمية البسيطة	

وبناءً على البيانات السابقة، في تخطيط تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات، قامت المعلمة بإعداد خطوات التعليم من التمهيد إلى الختام، واختيار المادة بالسياقي وإعداد

^{٨٦} Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, 125.

موضوعات تتعلق بأساسيات الحروف وقواعد الكتابة باللغة العربية وتنتفع الوسائل التعليمية البسيطة والفعّالة. ويُظهر ذلك أن المعلّمة تطبق خطوات منهجية لدعم عملية تعليم الطالبات. ولكن نقاط الضعف في عدم تخطيط تعليمية مكتوبة (RPP)، مما يجعل التخطيط إلى العشوائية وقلة التوثيق. و غير ذلك، لا يوجد الأهداف التعليمية الخاصة التي تركز على الإملاء يُعدّ ضعفاً جوهرياً، إذ لا يوجد الأهداف الواضحة يجعل نتائج التعليم صعب القياس. وغير ذلك، لا يوجد كتاب خاص يُعتمد عليه في تعليم الإملاء، مما يجعل المادة التعليمية تعتمد على مبادرة المعلّمة وتكون عارضية، بحيث لا تمتلك الطالبات كتاباً مرجعاً منهجياً يمكن الرجوع إليه بنفسهن. لذلك، تبرز الحاجة إلى تعزيز الجوانب الإدارية وتخطيط أهداف تعليمية واضحة وتوفير مصادر تعليم خاصة، حتى يصبح التخطيط توجيهاً ومستداماً.

(ب) تنفيذ التعليم

يُنَفَّذ تطبيق الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات عبر ثلاث مراحل، وهي: التمهيد، والأنشطة الأساسية، والختام. وتُطبّق كل مرحلة بمتسقة ومنهجية، مما يوفّر لطالبات مساراً تعليمياً واضحاً.

في مرحلة التمهيد، بدأت المعلّمة بالتحية وفحص جاهزية الطالبات ثم تقدّم حول أهداف الإملاء المسموع. كما تؤكد على أهمية التركيز منذ البداية باعتباره جزءاً من تكوين السلوك التعليمي لدى الطالبات، تحفيزهنّ لتهيئة جو إيجابي. ثم تقدّم فكرة عامة عن المادة التي ستعلّم بها، مثل الفروق في نطق الحروف الهجائية وأصوات المدّ والقصر أو الحروف التي يمكن وصلها والتي لا يمكن وصلها.

أما المرحلة التالية فهي الأنشطة الأساسية، وهي أهم جزء في تنفيذ الإملاء المسموع. بدأت المعلمة بذكر المفردات المختارة وفقًا للمادة، ثم تربطها بجماد في الفصل لتمكين الطالبات فهم معانيها. ثم نقاش مبسط للتأكد من أن الطالبات لا يكتبن، بل يفهمن معنى المفردات أيضًا. بعد ذلك، تركز المعلمة على المفردات التي يكثر فيها الخطأ الإملائي فتكتبها على السبورة وتشرحها ثم تمسحوها لتدريب ذاكرة الطالبات. ثم أمرت المعلمة الطالبات بإعداد أدوات الكتابة وبدأت المعلمة بإملاء المفردات ببطء وبنطق واضح وتكرر كل المفردات مرتين أو ثلاث مرات لطالبات فرصة كتابتها بصحيحة. وتعدّ هذه الإعادة مفيدة للطالبات البطيئة في الاستيعاب، حتى يستطعن متابعة سير التعليم. وبعد الانتهاء من جميع المفردات، تتيح المعلمة لطالبات فرصة لتصحيح الأخطاء. وبعد ذلك جمعت الطالبات كتبهنّ والتصحيح من خلال التصحيح الجماعي. وفي هذه المرحلة، يُطلب من بعض الطالبات الصعود إلى السبورة لكتابة المفردات بعد إملاءه، بينما تتابع الطالبات الأخرى وتُقارن مع كتابتهنّ الخاصة. ومن خلال هذه الأنشطة يتضح أن عملية التعليم لا تقتصر على الاستماع والكتابة بل تشمل أيضًا تدريب الذاكرة وتنمية الدقة وتنشيط مشاركة الطالبات.

في مرحلة الختام، تستثمر المعلمة ما تبقى من الوقت لمراجعة المفردات التي تم تعلمها. وتؤكد على الأخطاء الشائعة التي كثيرًا ما تظهر، مع تقديم شروح إضافية حتى لا تُكرّر الطالبات الأخطاء في اللقاءات التالية. وتقدم المعلمة تحفيزًا بالتأكيد على أن مهارة الكتابة من خلال الإملاء المسموع تُعدّ أساسًا مهمًا لمراحل تعليم اللغة العربية، سواء في مجال النحو والصرف أو في فهم كتب التراث. ثم يُختتم التعليم بالتحية كخاتمية دافئة تُنمي التقارب بين المعلمة والطالبات.

الجدول: ٥، ٤ تنفيذ التعليم في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع

١. بدأت المعلمة التعليم بالتحية والتحفيز ٢. قامت المعلمة أهداف الإملاء المسموع ٣. تقديم فكرة العامة المتعلقة بالمادة المراد إملاءه	مرحلة التمهيد
٤. قامت المعلمة بتقديم المفردات وكتابتها على السبورة وربطتها المعلمة بالمعنى من خلال نقاش مبسط ٥. أمرت المعلمة الطالبات باستعداد أدواتهن ٦. بدأت المعلمة بإملاء المفردات ببطء وبنطق واضح وتكرر كل المفردات مرتين أو ثلاث مرات ٧. جمعت كتبهن ٨. عملية التصحيح من خلال التصحيح الجماعي	الأنشطة الأساسية
١٠. إعادة المفردات الأساسية التي تم تعلّمها ١١. تقديم تعزيز المادة ١٢. تصحيح للأخطاء الشائعة بين الطالبات ١٣. الإستخلاص ١٤. ختام التعليم بالسلام	مرحلة الختام

لقد ظهرت عملية تنفيذ الإملاء المسموع في تعليم الكتابة للطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات مناسباً مع النظرية التي عرضها مصطفى إسماعيل موسى حول خطوات الإملاء المسموع. ويتضح ذلك في مرحلة التمهيد، حيث بدأت المعلمة التعليم بالتحية والتحفيز وبيان أهداف التعليم وتقديم فكرة عامة وهو تتوافق مع المرحلة الأولى كما قال مصطفى إسماعيل موسى وهي مرحلة

التمهيد وقراءة النص مع عرض الفكرة الرئيسة. أما في الأنشطة الأساسية، فقد قامت المعلمة بتقديم المفردات الصعبة وكتابتها على السبورة، وربطتها بالمعنى من خلال نقاش مبسّط، ثم أمرت الطالبات باستعداد أدواتهنّ، ثم بدأت المعلمة بإملاء المفردات ببطء وبنطق واضح وتكرّر كل المفردات مرتين أو ثلاث مرات، ثم جمعت كتبهنّ ثم عملية التصحيح من خلال التصحيح الجماعي وهذا مناسباً مع خطوات المرحلة الرئيسية عند مصطفى إسماعيل موسى التي تشمل تهجي كلمات للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة ومناقشتها ثم إخراج الكراسات وأدوات الكتابة ثم قراءة القطعة بمتكرر لتدرك الأخطاء والنقص ثم جمع الكراسات بالمنظمة. وكذلك في مرحلة الختام، انتفعت المعلمة الوقت المتبقي لإعادة المفردات الأساسية التي تم تعلّمها، وتقديم تعزيز للمادة وتصحيح للأخطاء الشائعة بين الطالبات، وهذا مناسباً لتوجيهات مصطفى إسماعيل موسى حول خطوات تطبيق أسلوب الإملاء المسموع يعني الاستفادة من الوقت المتبقي في أنشطة نافعة.^{٨٧}

وإذا رُبط هذا التطبيق بالنظرية التي عرضها إسلام كتاب حول أهداف الإملاء، فإنه بوضوح يدعم تنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات وفق القواعد، ويتجاوز صعوبات الإملاء في الحروف المتشابهة في الصوت، كما يُسهم في إثراء المفردات من خلال نصوص ذات معنى، ويُثمي المهارات الفيزيولوجية من سمع وبصر وحركة يدٍ في الكتابة. فقد أخذت الجوانب الأخلاقية والجمالية بعين الاعتبار عبر تركيز المعلمة على الدقة والانضباط ونظافة الكتابة، مما يجعل الإملاء المسموع المطبق في المعهد لا يقتصر على الجوانب الفنية المتوافقة مع نظرية مصطفى إسماعيل موسى، بل يعكس أيضاً أهدافاً أوسع كما شرحها إسلام

^{٨٧} موسى، أساليب واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ٩٣-٢٩٢.

كتاب، وهي تكوين طالباتٍ ماهرة في الكتابة، ثريات بالمفردات، ومتممات بسلوك تعليمي إيجابي.^{٨٨}

ج) تقييم التعليم

تُعَدُّ تقييم تطبيق الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات دقيقة وملائمة، لأنها ركّزت على الدقة والحس السمعى وفهم المعنى، ولا تقتصر على مخرجات الكتابة فقط. وقد نُفِّذت عملية التقييم بتكوينية و مستمرة وقائمة على العملية التعليمية. فلم يقتصر دور المعلمة على تقويم النتائج النهائي للكتابة، بل أولت اهتمامًا بكيفية استماع الطالبات وكتابته وفهمها لمعنى المفردات. وهذا يتوافق مع رأي نانا سُدجانا وقال أن التقييم التعليم الجيد لا يقتصر على النتائج النهائية فقط بل يراعي أيضًا عملية التعليم لدى المتعلمين.^{٨٩} وتبرز أهمية ذلك لأن تعليم الإملاء المسموع لا يستهدف مهارة الكتابة الصحيحة، وإنما يدرّب أيضًا على التكامل بين مهارة الاستماع وفهم اللغة العربية. ولكن أن جوانب القصور لا يوجد أداة قياس معيارية، مما يجعل التقييم عرضةً للتقديرات الذاتية.

وعادةً يُستخدم في التقييم أسلوب الإملاء المسموع، ثم تتنوّع أساليب التصحيح بين التصحيح الجماعي في الفصل والتصحيح الفردي عبر دفاتر الطالبات والتقييم التشاركي من خلال إشراك الطالبات في الكتابة على السبورة. وهذا مناسب مع رأي ألفروتي مارتا الذي يرى أن التقييم ليس أداة لقياس النتائج فقط، بل هو وسيلة للتغذية الراجعة والتأمل من خلال التفاعل بين المعلم

^{٨٨} عبد العليم إبراهيم، الإملاء و التقييم في الكتابة العربية، إسلام كتاب، ٨-٩.

^{٨٩} Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* (PT. Remaja Rosdakarya, 2004).

والمتعلم.^{٩٠} وهذا النهج يجعل الطالبات لا تقتصر على تلقي الدرجة فقط بل تتعلم أيضاً من أخطائها.

أما نتائج التقييم فقد أظهرت في القدرات متنوعة، حيث استطاعت بعض الطالبات الكتابة الصحيحة من المرة الأولى عند سماع المفردات، بينما احتاجت الطالبات الأخرى إلى التكرار ثلاث مرات. أما الأخطاء الشائعة فقد تنوعت بين الأخطاء الصوتية مثل كتابة المفردات حقيية مكتوب إلى حقبة وأخطاء الحروف المتشابهة مثل كتابة قرطاس مكتوب إلى كرتاس، وكذلك أخطاء علامات الإعراب النهائية مثل كتابة مقلمة مكتوب إلى مقلمتن. وهذا يتفق مع رأي محمد حافظ الذي قال أن الأخطاء الإملائية الشائعة مثل الأخطاء الصوتية عن وصل الحروف وكتابة الحروف المتشابهة، وأخطاء في كتابة الهمزة، والحذف أو الزيادة أو الإبدال بين الحروف.^{٩١} وقد أظهر ذلك قدرة المعلمة على رصد أنماط الأخطاء بدقة، تختتم التعليم بتعزيز بالصحيح للكتابة ومعالجة الأخطاء الأكثر لتكون أساساً للتحسين في التعليم التالية.

بناء على ذلك، فإن تقييم تطبيق الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات يركز على الدقة والحس السمعي وفهم المعنى، ولا يقتصر على النتائج الكتابي. وهو تقييم تكويني متواصل يوظف تنوعاً في أساليب التصحيح التشاركي مما يجعله وسيلة للتغذية والتأمل الذاتي. ولكن أن جوانب الضعف تكمن لا يوجد أدوات قياس معيارية، الأمر الذي يجعل التقييم عرضةً للتقدير الذاتي. وقد بينت النتائج متنوعة في القدرات وتكرار الأخطاء في

^{٩٠} Dr Alfroki Martha M.Pd, *Pendidikan Cipta Seni dan Gerak Berbasis Budaya* (Takaza Innovatix Labs, 2025), 157.
^{٩١} Muhammad Hafidz M.Pd.I S. S., *Imla Aplikatif; Teori dan Praktik Menulis Bahasa Arab* (Elex Media Komputindo, 2018), 1.

الجوانب الصوتية والحروف المتشابهة وعلامات الإعراب، مما يدل على قدرة المعلّمة على اكتشاف أنماط الخطأ بدقة واتخاذها أساساً للتعزيز والتطوير في التعليم التالية.

٢. التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بينجر كاليمنتان الجنوبية

أ) عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة

تتمثل ميزة الجانب اللغوي في اللغة العربية في نظامها الصوتي الواضح وأشكال حروفها المتسقة، مما يجعل الإملاء المسموع وسيلة فعّالة لتدريب الطالبات على دقة التمييز بين الأصوات وتعزيز الصلة بين المهارة الإستماع والكتابة في آنٍ واحد. ولكن التحديات الرئيسة في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات يعني الخصائص المميّزة للغة العربية التي تختلف عن لغتهنّ الأم. فاختلاف أشكال الحروف المتشابهة ووجود الطول والقصر في الحركات وقواعد وصل الحروف وفصلها يقتضي على الدقة والتركيز في الاستماع والكتابة. إنّ أي خطأ بسيط في التمييز بين الأصوات أو في كتابة الحركات الطويلة والقصيرة يؤدي إلى اختلاف كبير في المعنى. وغير ذلك، فإن محدودية خبرة الطالبات في التعرف على الأصوات الخاصة باللغة العربية التي لا وجود لها في اللغة الإندونيسية يزيد من صعوبة الجانب الفونولوجي. ويتوافق هذا على الرأي حسن شحاتة الذي قال أنّ من التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع العوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة، والتي تشمل على أشكال الحروف وقواعد الإملاء، اختلاف الحروف بموقعه في الكلمة

واستعمال النقاط (الإعجام) ووصل الحروف وفصلها واستخدام الحركات القصيرة، الإعراب وكذلك اختلاف رسم المصحف عن الإملاء العادي.^{٩٢}

الصعوبات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع الناتجة عن تعقيد نظام الكتابة العربية من خلال المدخل الصوتي-البصري. فقد طبقت المعلمة في معهد منبع العلوم للبنات هذا الحلّ عبر شرح قواعد الحروف قبل تنفيذ نشاط الإملاء، مما ساعد الطالبات على فهم أشكال الحروف وأصواتها بدقة أكبر. ومع ذلك، ما تزال بعض الطالبات يواجهن صعوبة في التمييز بين أصوات الحروف وطول الحركات وقصرها، وذلك لاختلاف القدرات الأساسية وسرعة التكيف بينهن. ولذلك، تبرز الحاجة إلى الإرشاد الفردي وتمارين الاستماع (الاستماع الموجّه) والأنشطة العلاجية واستخدام وسائل تعليمية تفاعلية تُبرز الفروق الصوتية والبصرية بين الحروف. وبهذا يُتوقع أن تتمكن جميع الطالبات من بلوغ مستوى دقة وتجانساً في مهارة الكتابة انسجاماً مع أهداف تطبيق أسلوب الإملاء المسموع.

ب) عوامل ترجع إلى الطالبات

كما أن جزءاً من الطالبات يمتلكن أساساً في مهارة القراءة العربية ويظهرن حماساً عالياً في بيئة المعهد، الأمر الذي يجعل عملية التكيف مع الإملاء المسموع أسرع لدى بعض المجموعات. ولكن تُظهر العوامل ترجع إلى الطالبات أنّ التحديات في تطبيق الإملاء المسموع تعود إلى الخلفية التعليمية واستعدادهنّ للتعلم. إنّ الفراق في القدرات الأساسية لقراءة القرآن الكريم يُحدث فجوة ملحوظة في سرعة استيعاب المادة. وتزداد هذه الصعوبة بسبب العوامل النفسية، مثل الملل والإرهاق وقلة التركيز عن كثرة الأنشطة في بيئة المعهد. وهذا يتوافق مع الرأي

^{٩٢} شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ٣٢٩-٣٣٠.

حسن شحاتة الذي قال أنّ أحد التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع هو العوامل ترجع إلى الطالبات، والتي تشمل على التردّد والخوف والعجز عن التمييز بين الأصوات المتشابهة في مخارج الحروف وضعف الثقة بالنفس في الكتابة والإرهاق وانخفاض مستوى الذكاء وعدم القدرة على التذكّر، وقصور التنسيق الحركي واضطرابات النطق والكلام و عدم الاستقرار الانفعالي.^{٩٣}

أما التحديات تراجع إلى الطالبات فيمكن معالجتها من خلال المدخل العاطفي والتفريقي. المعلمة أن توفر بيئة تعليمية مريحة وممتعة وداعمة ليزداد لدى الطالبات الشعور بالثقة في الكتابة وتدرّج صعوبة التمارين بحسب قدرات كل طالبة. وينبغي تقديم إرشاد إضافي وتدريبات متكررة للطالبات اللواتي يواجهن الصعوبات. كما يمكن أن تُسهم الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب اللغوية في التخفيف من الشعور بالملل أثناء التعلم. وبذلك، تؤكد الحلول المتعلقة بعامل الطالبات على أهمية أن يكون التعلم تكيفياً وممتعاً ومستداماً، بما يضمن حصول كل طالبة على فرصة متكافئة لاكتساب مهارة الكتابة من خلال تطبيق أسلوب الإملاء المسموع.

(ج) عوامل ترجع إلى المعلمة

وتتمثّل ميزة المعلمة في تطبيق الإملاء المسموع في إتقانها الجيد للنطق وقواعد الإملاء العربي، وقدرته على تنظيم خطوات الإملاء المسموع منهجية مما يجعل العملية التعليمية أكثر توجيهاً وانضباطاً. كما تظهر المعلمة قدرة على تكيف سرعة الإملاء بما يتناسب مع قدرات الطالبات وتقديم الدعم والتحفيز لهن.

^{٩٣} شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ٣٢٩-٣٣٠.

ومع ذلك، تُظهر نتائج البحث أن التحديات في تطبيق الإملاء المسموع تعود أيضاً إلى جانب المعلّمة، وخصوصاً في تخطيط التعليم. فالمعلّمة لا تخطط تخطيط التعليم المكتوب ولا تصنع أهدافاً تعليمية خاصة حول تطبيق الإملاء في كل حصة، مما يجعل اتجاهات التعلم ومخرجاته أصعب للقياس. وغير ذلك، فإن لا يوجد كتاب مرجعاً خاص لمادة الإملاء يجعل محتوى التعليم معتمداً على مبادرة المعلّمة ويميل إلى عدم التدرّج. وبعدّ هذا ضعف التخطيط تحدياً في حدّ ذاتها لما لها من أثر على اتساق التعليم وتنظيم المادة واستمرارية العملية التعليمية. وهذا يتوافق مع الرأي حسن شحاتة الذي قال أنّ أحد التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع هو العوامل ترجع إلى المعلّمة.^{٩٤}

ولمعالجة جوانب الضعف في تخطيط التعليم، تحتاج المعلّمة إلى البدء في إعداد تخطيط التعليم مكتوب وصياغة أهداف تعليمية خاصة في طلل حصة حتى تصبح اتجاهات التعلم ومؤشراته أكثر دقة وقابلية للقياس. كما تمكن للمعلّمة إعداد وحدات تعليمية بسيطة تتضمن قائمة مفردات متدرجة وقواعد كتابة أساسية ونماذج تدريبية تكون بمثابة مرجع منهجي للطالبات. وغير ذلك، يُستحسن أن تشارك المعلّمة في دورات تدريبية أو تعاون مهني مع معلمات المادة لتعزيز مهارة التخطيط وتنظيم محتوى الإملاء منهجية. فمن خلال هذه الإجراءات يصبح تخطيط التعليم نظامية واستمرارية، الأمر الذي يسهم في تطبيق الإملاء المسموع بالجيد.

بناءً على نتائج التحليل، تحديات تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في معهد منبع العلوم للبنات في العوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة والعوامل ترجع إلى الطالبات والعوامل ترجع إلى المعلّمة، هذا مناسباً لنظرية حسن شحاتة عن تحديات أسلوب

^{٩٤} شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ٣٢٩-٣٣٠.

الإملاء. ولكن يرى حسن شحاتة أن تحديات أسلوب الإملاء له خمسة عوامل،^{٩٥} أما نتائج الملاحظات والمقابلات مع المعلّمة والطالبات أظهرت أنه لا توجد عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي وعوامل ترجع إلى طريقة التدريس. بناء على ذلك، فإن التحديات الرئيسية تتأثر بنظام اللغة العربية والاستعداد الفردي للطالبات والعوامل ترجع إلى المعلمة، مما يجعل تخطيط التعليم المنهجي واستراتيجيات التعليم التي تركز على التكرار والتدريب التدريجي والنهج التكيفي مهمة.

^{٩٥} شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ٣٢٩-٣٠.